من كل وجه فنزل كلام كل من قال ان الله تعالى لا يرى
على وجه الاحاطة ومن قال انه يرى على الوجه الخاص
بكل مخلوق الان وجوه هذه التي دلت على عدد
المخلوق وكل من وضع شيئا في فروع العقائد انما هو
شيء فهمه لا يتعداه الى غيره ولو تعداه لذلك
مثله لا عينه فمن تحقق بهذا الذي سلكناه اوفى
به استراح من التحرج في مقالات اهل الكلام
من الجهلة والحشوية والمتصوفة وغيرهم مما لا طائل
تحته واقبل على ما كلفه الله تعالى في هذه الدار فان
امعان النظر في تحقيق ذات السيد سواد باو هو
دليل على الشك في الله تعالى نسأل الله تعالى العافية
وما كلف الله تعالى عباده الا بالاقبال على مرسوم
سيده لا غير لعلمه تعالى بعجز عباده عن الاحاطة
وما قدروا الله حق قدره والله واسع عليم وقد
ذكرنا في مقدمة كتابنا المسمى بكشف الغمة

عن جميع الامة ميزانا في العقائد يحسبون اليها في جميع
عقائد المسلمين فان اردت الزيادة فراجعها فانها من
نعم ان ابا العباس الخضر عليه السلام والله تعالى اعلم

واما زبدة علم النحو وعلم المعاني والبيان

فهي كلها ترجع الى ما يعين به اصلاح اللفظ والمعنى
المؤدي الى فساد المعنى عند اهل هذه العلوم وذلك
لا يحتاج اليه احد ممن يرجع اللحون باهل الله عز وجل
قد عملوا على اصلاح قلوبهم باكل الحلال وحفظ القلوب
والجوارح فنارت هياكلهم فادركوا الشرائع ودقائقها
بذلك النور الذي جعله الله في قلوبهم جزى عمل على كل بفهم
ادراك دقائق جميع العلوم المستنبطة من الكتاب والسنة
بالنور لا بقواعد اهل النحو والمعاني والبيان وقد
ذكرنا في كتابنا المسمى بالدر نحو ثلاثة الاف علم
من علوم القوم التي فائدة النحو والمعاني والبيان
علما واحدا منها بقواعد النحاة وفي يشتغل وليمنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)